فقال: «سأقضي بينكم بقضاء» فأخبر بقضاء عليّ ٍ فأجازه[680]. 4116 ـ مجاهد في قوله تعالى: (وَلاَ تَنَازَعُوافَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ) قال: لاتختلفوا فتجبنوا ويذهب نصركم[681]. 4117 ـ معاوية قال: سمعت النبيّ (صلى ا عليه وآله) يقول: «إنّ هذا الأمر في قريش، لا ينازعهم أحد إلاّ أكبّه ا على وجهه ما أقاموا الدين»[682]. 4118 ـ جُنادة بن أبي أُميّة قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريضٌ، قلنا: أصلحك ا، حدّث بحديث ينفعك ا به سمعته من رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: دعانا النبيّ (صلى ا عليه وآله) فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، وأثرة[683] علينا، وألاّ ننازع الأمر أهله، قال: «إلاّ أن تروا كفراً بواحاً[684] عندكم من ا فيه برهان»[685]. 4119 ـ عبدا بن عمرو بن العاص قال: كنّا مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) فنزلنا منزلاً، فمنّا من يصلح خباءه، ومنّا من ينتضل[686]، ومنّا من هو في جشره[687]، إذ نادى منادي رسول ا (صلى ا عليه وآله): الصلاة جامعة، فاجتمعنا إلى رسول ا، فقال: «إنّه لم يكن نبيٌّ قبلي إلاّ كان حقّاً عليه أن يدلّ أمّته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شرّ ما يعلمه لهم، وإنّ أُمّتكم هذه جعل عافيتها في أولها، وسيصيب آخرها بلاءٌ وأُمور تنكرونها... ومن بايع إماماً، فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه، فليطعه إن استطاع، فإن جاء آخر